الطالب إبن عزم الزيتوني

بستانُ الرِّبح.. مَلحمةُ التخلّي والوفاء

قَدْ صَادَفَتْ أُذْنَاهُ جَمِيلًا مِنَ الْقَوْلِ وَأَزِينَا

سَمِعَ النِّدَاءَ وَأَطْرَقَا

مَنْ كَانَ عِنْدَهُ دِرْهَمٌ

فَبِهِ سِهِ كَانَ تَصَدَّقَا

فَأَجَابَ بِغَيْرِ تَرَدُّدٍ مُسْتَفْسِرًا

أَيُّهَا النَّبِيُّ، فِدَاكَ عُمْرِي

ذَاكَ دِرْهَمٌ

فَمَا بَالُ مَنْ بِكُلِّ مَا لَدَيْهِ تَقَدَّمَا؟

قَالَ صَوْتُ الْوَحْيِ

لَكَ عِنْدَهُ عِنْدَ اللِّقَاءِ كَمَا

أَنْ يَكُونَ مِنْكَ أَكْرَمَا

شَرَعَ الْخُطَى لِقِيَاهُ نَفْسًا زَكِيَّةً وَمَسْكَنَا

خَلِّي الْبُسْتَانَ خَلِيلَتِي

فَإِنَّهُ قَدْ كَانَ أَصْبَحَا سِهِ وَقْفًا

وَكَمَا أَمَرَ لِمُحْتَاجِينَا سَنَدَا

اسْتَجَابَتْ وَرَبِّي وَسَبَقَتْ مَنْ سَبَقَا

حَتَّى ابْنُهَا مِنْ فِيهِ تَمْرًا نَحَتَا

:قَالَتْ وَفَاءَ الرُّوحِ غَيْرُ مُخْطِئَةٍ

نَهْجُ حَبِيبِهَا وَخَلِيلِهَا

الْبَيْعُ رِبْحٌ، أَبَا الدَّرْدَاءِ

وَأَنَا أَقُولُ وَاللهِ لَوْلَا مَا كَانَتْ لِلدَّرْدَاءِ أُمٌّ

مِثْلَ هَذَا أُنْبُلًا مَا تَشَهَّدَا

Email Address : ibnazmzaytouni@gmail.com

الطالب إبن عزم الزيتوني

التوقيع الكامل

هذا العمل من كتابة الطالب إبن عزم الزيتوني

وَهَذِهِ دَعْوَةٌ في الخَفَاءِ

بِالرَّحْمَةِ الْمُجْزَاةِ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا

لِكُلِّ مَنْ قَدْ كَانَ ـ حَتَّى حَرْفًا ـ قَدْ أَقْرَأْنَا عَلِمَ ذَلِكَ أَمْ لَمْ يَعْلَمَا

Email Address : ibnazmzaytouni@gmail.com